Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبير ، فلماذا لا تهب له هذه الجارية يتزوجها ، فيرزقه الله الذرية الصالحة !

ودخلت على ابراهيم وقالت :

ـــ انى وهبت لك هاجر .

فنظر اليها وفى عينيه سؤال ، وقالت :

ـــ انى أراها امرأة وضيئة فلعل الله يرزقك منها ولدا نقر به عينا .

وتزوج ابراهيم هاجر ، فحملت منه ، ففرح ، وخيل لسارة أن هاجر ارتفعت نفسها ، وتعاظمت عليها ، فلم تطق أن تكتم غيرتها فكانت تشكوها الى زوجها .

وضعت هاجر اسماعيل ، فطاف بالدار الفرح ، وسرت سارة ، ولكن سرعان ما غاض فرحها ، فقد كانت تشتهى أن يكون الولد منها .

ومرت الأيام ، واسماعيل يترعرع ، وسارة ترقبه وفى قلبها حزن ، فقد حرمت أن يكون لها من بعلها ولد .

وراح الناس ينزلون على ابراهيم ، فقد أوسع الله عليه ، وتقضت خمس عشرة ليلة ولم ينزل به أحد ، فقد حبس الضيف ، فشق ذلك عليه ، وهبط الليل ، فأوقد نارا لعـــل أحدا يأتيه ، وجلس أمام قبته ، واذا برجال قادمين ، فلما رأوه قالوا :

ـــ سلاما .

قال :

ـــ سلام قوم منكرون .

فراغ الى أهله ، فجاء بعجل سمين ، فقربه اليهم ، فلم يأكلوا ، قال :

ـــ ألا تأكلون ؟